Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" ليالى شاعر الأطـــــلال "

فى نهاية عام ١٩٣٩م شبت أوار الحرب العالمية الثانية ، وألقت الحرب بظلالهـــا القاتمة على مصر وتأثر ناجى بالظلام الذى غمر " ليالى القاهرة " ، وهو عاشـــــق الليل والنـــور والنغـــــم .

وأوحت هذه الليالى المظلمة لناجى بمعان وجدانيـــة رقيقة ، فهو لم يرى فـى هـــذه الليالـى المظلمة الا معانى الوصال والمناجاة مع محبوبتـــــه ....

ودخل فى حياته حب فى تلك الحقبة واستلهم من هذا الغرام قصائده " فى الظـلام " و " أنوار " و " الميعاد الضائـع " و " اثنان فى سيارة " و " لقاء فى الليل " فالشاعر العاطفى ناجى لايستلهـم من جو الحرب والأظلام معانى الضرب والقصف بـــــل لايجد منه الا جو اللقاء العاطفى ولا يجد فيـــه الا العاطفـــة .

يقول فى قصيدة من أجمل قصائد شعره التصويرى العاطفى بعنوان "لقاء فى الليـل " يصف فيها لقاء مع محبوبته فى ظلمات القاهرة أيام الغارات تحت الفزع والظلمـــــة والقصف والخوف ، يقـــــول :

قالت تعال ، فقلت لبيـــك هيهات أعصـــى أمر عينيـــــك
أنا ياحبيبـة طائر الأيـــك لم لاأغنـــى فى ذراعيـــــك

xxxxxxxxxxxx

أفديك مقبلـة على جـــزع بســطت الى يمين مرتجـــــف
وبها ارتعاشـة طائر فـــزع من قلبهـا تسرى الى كتفـــى

xxxxxxxxxxxx

فى تلك الحقبة المظلمة الظالمة بدأت قصة حب عنيفة مع ممثلة جهيرة هى " ز " ملأت فراغ روحه وقلبـــه ونفســـه بعد اخفاق قصة حب مع ملهمة " ليالى القاهرة "